



تسجيل الدخول



الخميس 17 ديسمبر 2020

3:06 PM 21 °C

صدر العدد الأول بتاريخ 2 يونيو 2007
رئيس التحرير خالد هلال المطيري

الجريدة
العدد: 4609

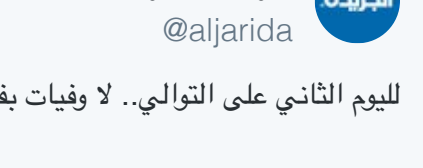
الرئيسية أخبار الأولى محليات برلمانيات اقتصاد دوليات توابع رياضة ملتيميديا كتاب مقالات أعداد سابقة المزيد

توابع
كابلي جينز الأعلى إيرادات في 2020

تغريدات بواسطة @aljarida

جريدة الجريدة @aljarida

اليوم الثاني على التوالي.. لا يقاوم بنف
• نسبة الإصابات الجديدة من المسحا



إدراج

اخترتنا لك

آخر الأخبار



مجلس الوزراء يدعو أعضاء
التطلع للمستقبل بأيدٍ ممدودة

الجريدة PDF

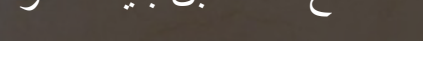
الجريدة
«العفو الشامل» أول إخ
الخليفة: عن المدانين في قضايا الرأب
• الجمهور والسويجا والمطر والشاشين وال

أدخل بريدك الإلكتروني
الشخصية للاشتراك في

الأكثر مشاهدة
الأكثر تعليقا

يوم | الأسبوع | الشهر

مرزوق الخا
بقوانين في



«يا اللي فرفو



«العفو الشام

«أمانة المجا
الرئاسة المزم
بخص الأعدا



عبدالله معرف
أفضل خدمة



كار يكاتير

أدخل بريدك الإلكتروني
النشرة



أدخل بريدك الإلكتروني
النشرة



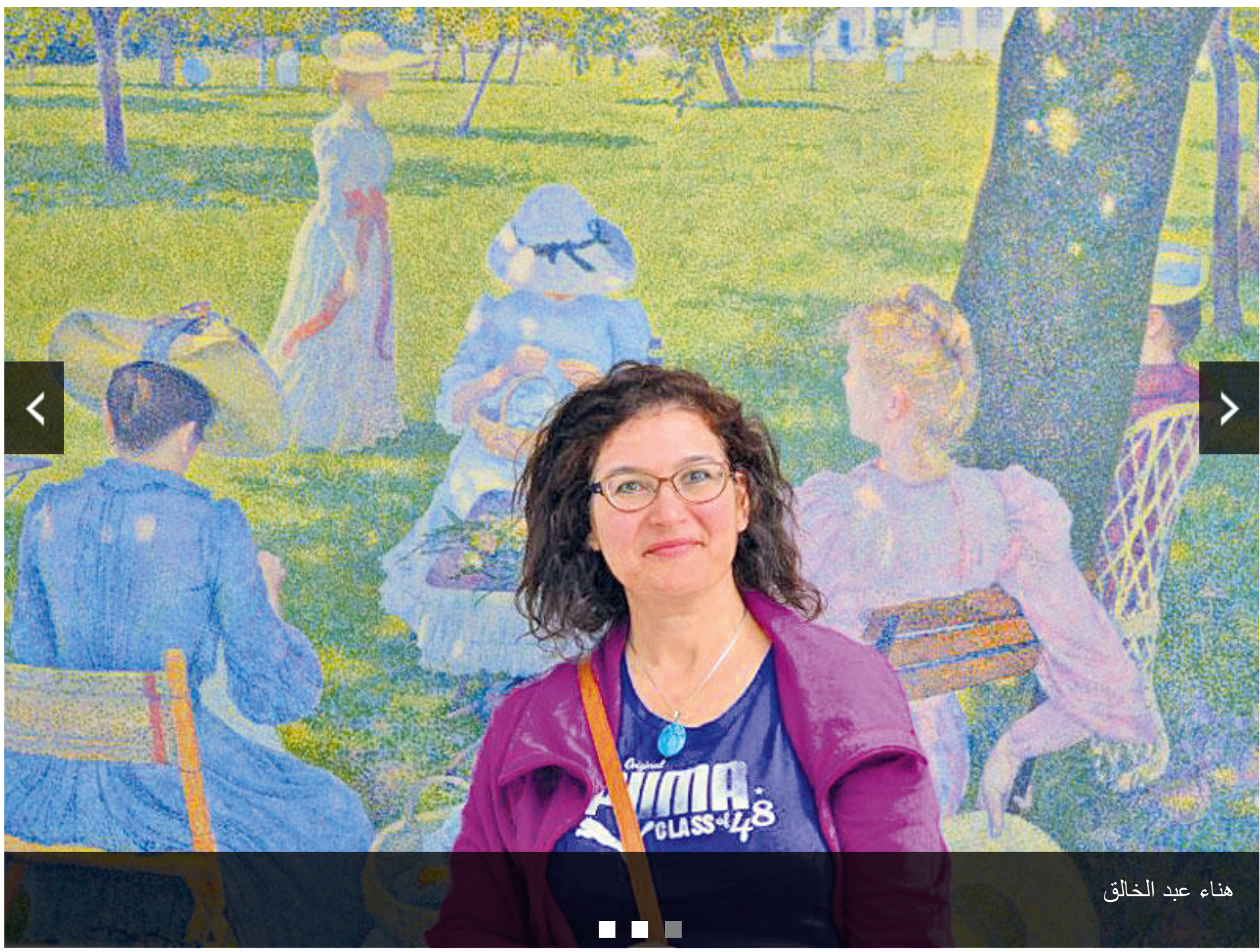
توابع / ثقافات



التشكيلية اللبنانية هناء عبد الخالق: معرزي «انعكاسات» يحمل مشاعر الحياة في جبل لبنان

12-06-2017

كتب الخير: السيد حسين



هناء عبد الخالق

تري الفنانة التشكيلية اللبنانية هناء عبد الخالق أن الفنان التشكيلي في العالم العربي لا يزال يعاني التهميش، ولا يلقى الاهتمام المطلوب من الدولة أو وزارة الثقافة، وما زال التقصير واضحاً في إدراج الفنون التشكيلية في المناهج التربوية، بالإضافة إلى الغياب والتهميش على المستوى الإعلامي. حول أعمالها ونظرتها إلى التشكيل في لبنان وغيره من البلاد العربية كان هذا الحوار.

كيف بدأت علاقتك بالخط واللون؟ وهل أفادك العمل الأكاديمي فنياً؟

بدأت علاقتي باللون الذي استهواني قبل الخطوط. تحيط الألوان بنا من كل جانب وتعايش معنا يوماً، ولا يمكن تصور كل ما يحيط بنا من دونها. إدراكي للون كوسيلة مثلى للتعبير يعتبر بداية قصتي ورحتي الفنية، إذ اعتبرته الرابط الجوهري للحياة، واتخذته نقطة ارتكاز لبدء حوارتي الإنساني والفني. أما عن الأكاديمية فأفادتنني وطوّرت قدراتي، وحتتني على المضي قدماً نظراً إلى أهمية الدراسة التقنية والأكاديمية في ثقافة الفنان وغنى فكره وإبداعه.

جمال المشاعر والطبيعة

للطبيعة مساحة واسعة في لوحاتك. هل تحملينها تفاعلات مشاعرك؟

أعيش في قرية جبلية جميلة من جبل لبنان، فيها نهر وشلالات. فادني هذا في البدايات إلى مراقبة اللون وتغييراته وانعكاساته، فكان معرزي الأول «انعكاسات» في وزارة السياحة في بيروت حالة تعبيرية حملتها انفعالاتي من خلال مفاربتها مع انعكاسات حياتنا، بالهدوء تارة كصفحة مياه لا يحركها ساكن، وطوراً بالفوضى التي تحصل عند اهتزاز صفحة الماء وتغيير المعالم. أعيش في وسط الطبيعة، ولكني لا أخاطب الطبيعة من خلال المحاكاة أو كما أراها، إنما كل شيء أريد أن أعبر عنه عليه أن يمر في داخلي، ويقترب برويتي وأحاسيسي، لذلك تأتي هذه الطبيعة وكأنها خارجة من مسامي أو جسدي وفيها لون من روحي.

هل نفهم من ذلك أنك ترسمين الجمال فحسب؟

الفن هو الوجه الجميل في الحياة حتى لو عبّر عن أشياء حزينة، الفن هو الجمال حتى لو اختلفت المقاييس بين رأي وآخر، ربما بالنسبة إلي هو تعبير لأحلام في داخلي أردتها أن تكون جميلة، وتهاوت وأنا صغيرة في مرحلة الحرب اللبنانية، فأردت استعادتها من خلال أعمال، ومن بينها معرض أقمته في وزارة السياحة أيضاً «أحلام في زمن هارب» كان ينبض بالحياة واللون، رغم وجود عمل تجهيزي مقابل اللوحات النابضة، سجتت فيه أدوات الحرب في أفقاص العصافير.

بيروت ورسائل لبنان

لماذا تنبض لوحاتك بعشق لبيروت، وما دور الرسام في تحريرها من قيودها؟

بيروت عصبية على القيد، ستبقى متحررة من خلال أفكار أدبائها ومفكرها وفنانيها. وجود هؤلاء جميعاً في مقاهيها، يستوحون ويكتبون ويتسامرون، كاف لجعلها مدينة تشبه امرأة جميلة ناضجة، الكل يريد التقرب منها، لكنها تعرف كيف تتعامل مع كل معجب على طريقتها.

كيف تزين المشهد التشكيلي اللبناني راهناً؟

بيروت تحديداً مدينة مفعمة بالحياة رغم مرورها بالأزمات، وهي تستقطب دائماً معارض فردية عدة لفنانين لبنانيين وفنانين من العالم العربي والغربي. ما زال لبنان صاحب رسالة ثقافية، نظراً إلى التعددية التي يمتاز بها مجتمعه، وهذا لا يمنع أيضاً توثق الفنان اللبناني إلى العرض في الخارج.

لماذا يبتعد جيل الشباب من الفنانين عن رسم التراث من وجهة نظرك؟

الإنسان ابن بيئته، بل هو ابن مجرياته هذا العصر وتطوره. نلمس اليوم بوضوح التغيير الحاصل في المجتمعات، على صعيد التطور في التكنولوجيا ووسائل التواصل والاتصال. يقود هذا الأمر الإنسان عموماً والفنان خصوصاً إلى الانفتاح، وعبور مختلف الحدود من دون قيد أو شرط، فيتوجه الشباب إلى ما يخاطب طموحهم وتطورهم وما ينسجم مع أحداث عصرهم.

ماذا تقترحين لتحفيز فنانينا الشباب على رسم التراث؟

ربما يستلم البعض من التراث كرموز لتطوويرها، ولكني مع مجارة روح العصر والابتكار بكل جديد من خلال التجارب في المواد وفي عالم الفنون المنفتح على الاحتمالات كافة، وأشجع طلابي على ذلك.

العالم العربي

ما أبرز اللوحات التي عرضتها وتعكس مأساة الأمة العربية؟

أنجزت عدداً من اللوحات في بداية ما سموه الربيع العربي، وإحداها مستوحاة من أغنية للمطربة ماجدة الرومي اسميتها «إلى متى بغدنا يقامرون». استخدمت في معظم هذه الأعمال رقعة الشطرنج، التي ترمز إلى تحريك الصراع وتوجيهه من خلال إيد خارج هذه الرقعة، ولكني ما لبثت أن عدت إلى أحلامي التي أريد أن أطبع بها فني.

كيف تزين الرسام التشكيلي في العالم العربي، وهل ثمة محظورات مفروضة عليه من ناحية اختيار المواضيع؟

يرسم الفنان في العالم العربي لأنه مؤمن برسائله وبحريته في التعبير، وهو لا يلقى الاهتمام المطلوب من الدولة أو وزارة الثقافة. ما زال التقصير واضحاً في إدراج الفنون في المناهج التربوية، بالإضافة إلى الغياب والتهميش على المستوى الإعلامي. ولكن لا أعتقد أن ثمة محظورات للفنان باختيار المواضيع، إذا كان الفنان اللبناني في السبعينيات استلمهم الانطباعية من الغرب ورسم الطبيعة اللبنانية، فبات فنان اليوم يميل إلى نوع من الجماليات، هي جماليات الحرب والعنف. ربما لا يكون له في ذلك خيار آخر، فمعظم الفنانين في لبنان ولدوا أثناء الحرب الأهلية، وجيل اليوم يشهد صراعات من نوع آخر.

أين موقع الفن التشكيلي في عصر الصورة والثقافة الاستهلاكية؟

أصبحت الصورة مرتبطة بجوانب حياة الإنسان كافة، على نحو لم يسبق له مثيل، وتؤثر في الوعي سواء سلباً أو إيجاباً. لكن ممكن القول أيضاً إن عصر الصورة مرتبط بثقافة الاستهلاك، التي هي ثقافة الترويج والإبهار على حساب العمق، وهي تعتمد على اللحظة، بينما الفن التشكيلي يعتمد على ما أوتي من تجديد وإبداع ثابت غير لحظوي، إبداع يؤرخ للحظات بل الزمان.

طموح هناء

«أنا امرأة أطمح إلى التغيير، لا تقنعني الظروف السائدة لمجرد أن كل من حولي تأقلم معها»، تقول الفنانة هناء عبد الخالق عن نفسها وتضيف: «أسعى إلى تغيير الظروف حولي من خلال إحساس يقودني، سواء في الواقع أو من خلال الفن. أضف إلى ذلك أنني امرأة شغوفة في التعبير عما يختلجني، وهذا أترجمه في العمل الفني من خلال بحثي في اللون والمادة، وتطويرهما، بهدف مشاركة الناس أفكارتي وأحاسيسي».

حصلت هناء عبد الخالق على شهادة دكتوراه في علوم الفن، ومارست الفنون التشكيلية في الجامعة اللبنانية، دبلوم دراسات عليا في الفنون التشكيلية الجامعة اللبنانية- معهد الفنون الجميلة، وهي عضو في مؤسسة منتدى حروف الثقافي، وفي نقابة الفنانين، وفي جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، وأقامت معارض فردية وجماعية عدة ونالت شهادات تقديرية.

الجريدة
يوميًا على
إيميلك PDF
لاشتراك:
• اضبط على الصورة
• أدخل بريدك الإلكتروني

«أحلام في زمن هارب» عن الحرب اللبنانية وسجتت فيها أدوات الحرب في أفقاص العصافير
لوحاتي تعكس تجاربي الشخصية إلى أبدى مدى

السيد حسين | مصر

مواضيع أخرى

توابع | توابع | توابع | توابع

3 شباب من «لأبا» يفوزون بمنح عالمية في الفنون الأدائية

كابلي جينز الأعلى إيرادات في 2020

السجن 22 عاماً لـ «فضل شاكر» مع الأشغال الشاقة

الممثل البريطاني إيان ميكيلان مبتهج بعد تلقيه لقاح «كورونا»

ALJARIDANEWS PAPER أيضاً على

غيبريوسوس: هناك أمل مع لقاح كورونا.. لكن ... منذ ١٢ يوماً
جريدة الجريدة الكويتية | غيبريوسوس: هناك أمل مع لقاح كورونا.. لكن على الدول ...

الله بالنور: العطين برفع إيدته منذ ١٧ يوماً * تعليق واحد
جريدة الجريدة الكويتية | الله بالنور: العطين برفع إيدته

إما أن تحيا الكويت أو يحيا سيفوه! منذ ١٤ يوماً
جريدة الجريدة الكويتية | إما أن تحيا الكويت أو يحيا سيفوه!

نتائج العبول في ومعاهد «التطيق» منذ ١٢ يوماً
جريدة الجريدة الكويتية، العبول في كليات ومعا، «التطيق» للعام ...

0 تعليقات | Disqus | سياسة الخصوصية لـ Disqus | 1 تسجيل الدخول

رتب طبقاً للأفضل | أوصي | تعريدي | شارك

ابدأ المناقشة... | سخر الدخول باستخدام | أو قم بالتسجيل على DISQUS

شارك بأول تعليق.

DISQUS | Do Not Sell My Data | أضف لموقعك | اشترك

البحث المتقدم | تسجيل الدخول | كتاب مقالات | اقتصاد دوليات | الرئيسية برلمانيات محليات | البحث المتقدم

تسجيل الدخول | مقالات | جريدة PDF | الرياضة | توابع | اقتصاد دوليات | الرئيسية برلمانيات محليات | البحث المتقدم

التسجيل | جريدة PDF | الرياضة | توابع | اقتصاد دوليات | الرئيسية برلمانيات محليات | البحث المتقدم

خريطة المحتوى | تواصل معنا | جريدة PDF | الرياضة | توابع | اقتصاد دوليات | الرئيسية برلمانيات محليات | البحث المتقدم